

مسؤول سعودي: حققنا إنجازا في حملة مكافحة الفساد

الجمعة 16 مارس 2018 04:03 م

اعتبر المستشار بالديوان الملكي السعودي، «محمد آل شيخ»، أن ولي العهد «محمد بن سلمان» نجح في حملة مكافحة الفساد التي أطلقها، في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، واصفا ما تم تحقيقه بالإنجاز.

وقال «آل شيخ»، في مقابلة مع شبكة «سي بي إس نيوز» الأمريكية: «كان لدينا مشكلة خطيرة مع الفساد. تحدثت ولي العهد عن الأمر مرتين علنا وقال إن لدينا مشكلة حقيقية».

وتابع: «بالنظر إلى هيكل بعض من قضايا الفساد هذه، كنا قلقين من أنه إذا بدأنا معالجتها واحدة تلو الأخرى، قد يتسبب ذلك في سحب الأموال من المملكة؛ الأمر الذي سيكون له تأثير سلبي شديد على البلاد والاقتصاد. كان علينا أن نفعل ما فعلناه في فندق ريتز».

وتساءلت الشبكة الأمريكية عن تأثير مثل هذه الحملة على المستثمرين الأجانب الذين يعيشون في بلدان ديمقراطية، فأجاب «آل شيخ» بالقول: «حتى في الديمقراطيات التي توجد فيها إجراءات قانونية، هناك محاكمة، وهناك أيضا عمليات تسوية. والكثير من الناس يملكون بهذه الإجراءات لتسوية قضاياهم».

وعن الوقت الذي استغرقته الحملة، قال مستشار الديوان الملكي: «بالنظر إلى ضخامة وحجم ما حدث، أعتقد فعلا أنه كان إنجازا حدث بسرعة كبيرة، وتم التعامل معه بطريقة ما، أعتقد أنها فعالة جدا».

وفي 4 من نوفمبر/تشرين الثاني 2017، نفذت السلطات السعودية حملة اعتقالات شملت نحو 200 من الأمراء ورجال الأعمال والمسؤولين السابقين والحاليين، وقامت بوضعهم قيد التوقيف في فندق «ريتز كارلتون» في العاصمة الرياض، في إطار ما وصفته السلطات بحملة على الفساد.

وقالت السلطات إن حملة التوقيفات استندت إلى اتهامات بالفساد تقدمت بها لجنة يرأسها «بن سلمان»، فيما رأى مراقبون أن ولي العهد السعودي سعى من خلال تلك الحملة إلى إحكام قبضته على مفاصل الدولة.